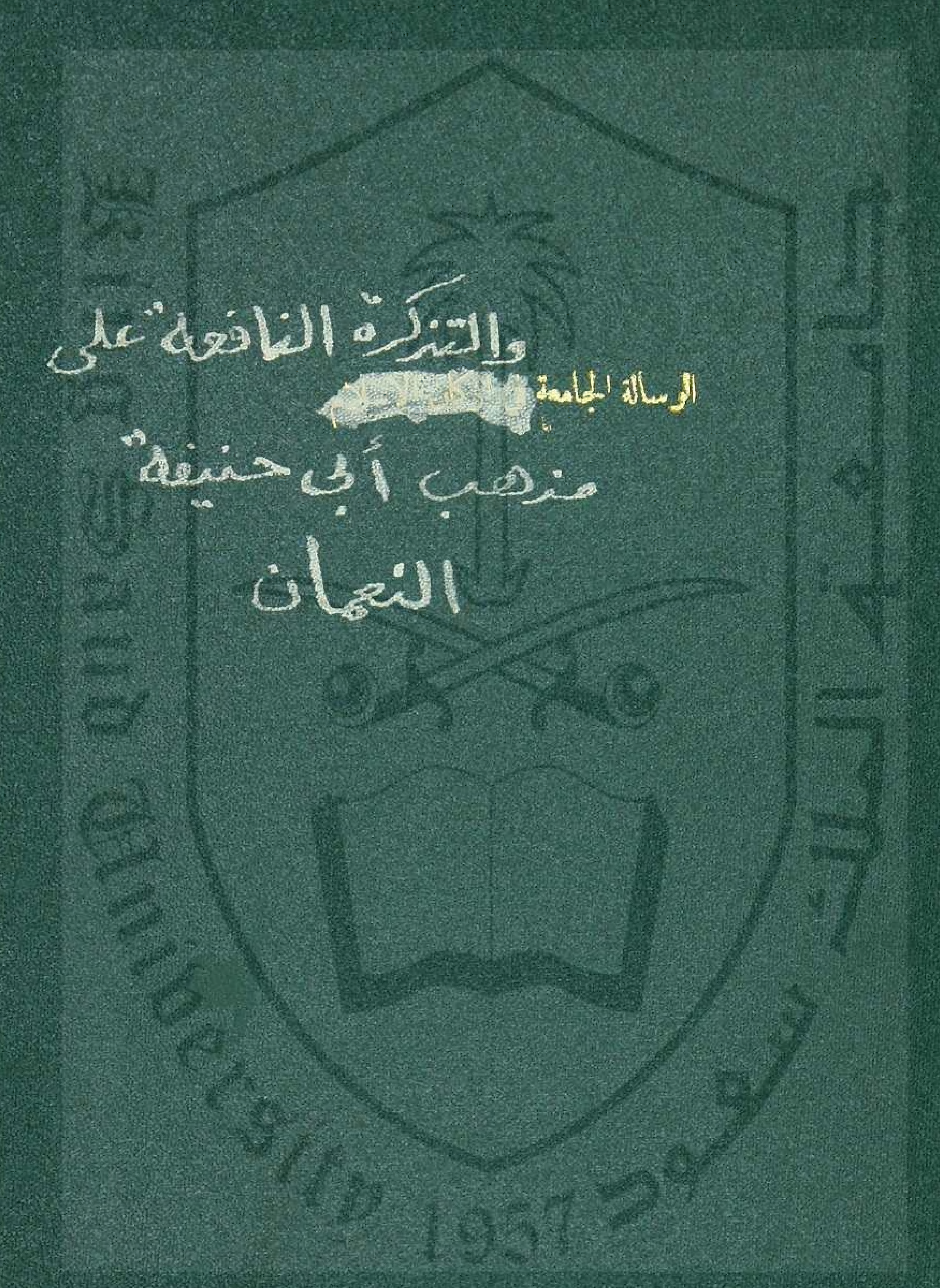

والتذكرة النافعة على
الوسالة الجامعة
مذهب أبي حنيفة
النعمان
1957

الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة على مذهب ابى حنيفة النعمان ، بخط عوض بن احمد الغمراوى ، ١٢٨١هـ.

٨ق ٢١س ٢٤٫٥×١٦٫٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ ، مطبوع.

١- المذهب الحنفى أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

رسالة الجامعة في اركان الاسلام

هذه الرسالة الجامعة
والتذكرة النافعة على مذهب الامام
الاعظم ابي حنيفة النعمان
رضي الله عنه وهي مشتملة
على ما لابد منه من
التوحيد والفقه
والتصوف
نفع الله
بها
امين

لعمر ان قدسي ابن عبد الله هندي

٩٤

المذهب الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال صلى الله عليه
وسلم من سلك طريقا يلتمس فيها علما سلك الله به
طريقا الى الجنة وبعد فهذه مسايل مختصرة فيها اركان
الاسلام وما يجب الايمان به من عقايد التوحيد
وفيها ما يضطر الانسان اليه من احكام الطهارة
والصلاة والصوم والزكاة والحج على مذهب الامام
الاعظم ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى من
عرفها وعمل بما فيها نرجو من الله الكريم ان يكون
من اهل العلم ظاهرا وباطنا وبالله التوفيق
اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
مع الاخلاص والتصديق فمن لم يكن مخلصا فهو منافق
ومن لم يكن مصدقا بقلبه فهو كافر واصل الايمان
ان تعتقد ان الله موجود وانه تعالى واحد لا شريك
له ولا مثل له ولا شبه له ليس كمثله شيء وهو

السميع

١

السميع البصير خلق السموات والارض وخلق الموت
والحياة والطاعة والمعصية والصحة والسقم وجميع
الكون وما فيه وخلق الخلايق واعمالهم وقدر ارزاقهم
واجالهم لا تزيد ولا تنقص ولا يحدث حادث الا
بقضايه وقدره وارادته وانه تعالى حي عالم مريد
قادر متكلم سميع بصير يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور ويعلم السر واخفى خالق كل شيء وهو
الواحد القهار وانه تعالى بعث سيدنا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله الى جميع الخلق لهدايتهم
ولتكميل معاشهم ومعادهم وايده بالمعجزات
الظاهرة وانه عليه الصلاة والسلام صادق في جميع
ما اخبر به عن الله تعالى من الصراط والميزان والحوض
وغير ذلك من امور الاخرة والبرزخ ومن سؤال
الملكين وعذاب القبر ونعيمه وان القران وجميع
كتب الله المنزلة حق وجميع ما جا به سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم حق

فصل

فروض الوضوء
اربعة غسل جميع الوجه واللحية والوجه من مبدا
سطح الجبهة الى اسفل ذقنه طولا وما بين شحمتي
الاذنين عرضا وغسل اليدين مع المرفقين ومسح
ربع الراس وغسل الرجلين مع الكعبين وسننه
غسل يديه الى رسغيه ابتداء والتسمية والسواك

والمضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية والاصابع
وتثليث الغسل والنية والترتيب المنصوص عليه
والولاء وينقض الوضوء خروج نجس من
المتوضي الى ما يطهر وخروج ريح او دودة او
حصاة من دبر وقيئ ملا فاه او دم غلب على
بزاقه او ساواه وكذا علقة مصت عضوا فامتلات
من الدم ونوم يزيل مسكته واغماء وجنون
وسكر وقهقهة مصل بالغ ومباشرة فاحشة
وفرض الغسل غسل فمه وبدنه وانفه وغسل
سرة وشارب وحاجب ولحية واصولها وفرج خارج
ويفترض عند مني منفصل من مقره بشهوة وايلاج
حشفة ادمي او قدرها في احد السبيلين من ادمي
يجامع مثله وحينئذ يفترض الغسل عليهما وان لم
ينزلا وعند روية مستيقظ من نومه منيا او بللا
شك في كونه منيا ومذيا وان لم يتذكر الاحتلام
ويفترض الغسل ايضا بانقطاع حيض ونفاس
وعلى من اسلم جنبا وحايضا او بلغ بالانزال
لا بالسن او ولدت وان لم ترد ما وغسل الميت فرض
كفاية فاذا تركوه جميعا اثموا وكره وشروط الصلاة
استقبال القبلة والنية وهي الارادة والمعتبر فيها
عمل القلب وهو ان يعلم بداهة اي صلاة يصلي

وطهارة

وطهارة بدنه من حدث وخبث وثوبه ومكانه من الخبث
وستر عورته وهي للرجل ما تحت سرته الى ما تحت
ركبته وما هو عورة منه عورة من الامة مع ظهرها
وبطنها وجنبيها وللحرة جميع بدنها خلا الوجه
والكفين والقدمين وتمنع من كشف الوجه والكفين
والقدمين بين الرجال خوف الفتنة ويمنع صحة
الصلاة كشف ربع عضو من العورة وفروض
الصلاة التحريمة والقيام والقراة والركوع والسجود
في كل ركعتين بجبهته ركعة مرتين بجبهته وقدميه
ولو بباطن اصبع واحد واحدى يديه واحدى ركبتيه
والقعود الاخير قدر التشهد الى عبده ورسوله والخروج
بصنعه ولها واجبات وهي قراة الفاتحة وضم
سورة في الاولين من الفرض وفي جميع ركعات
النفل والوتر وتعيين القراة في الاولين من
الفرض وتقديم الفاتحة على السورة ورعاية الترتيب
في فعل مكرر كالسجدتين والقعود الاول والتشهد
وهو التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله ولفظ السلام وتعديل الاركان
وقنوت الوتر ويسن ان يقرا فيه اللهم انا نستعينك

ونستغفرك ونستهديك ونومن بك ونتوب اليك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي
ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجوا رحمتك ونخشي
عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وتكبيرات
العيدين والجهر للرجال فيما يجهر به وهذا في حق الامام
فقط والاسرار فيما يسر فيه مطلقا سوا كان اماما
او منفردا فان ترك شيا منها ساهيا سجد للسهو
وان كان عامدا اعاد الصلاة ما دام الوقت باقيا وسننها
كثيرة فمنها رفع اليدين للتحريمة ونشر الاصابع وجهر
الامام بالتكبير والثناء والتعوذ في اول الصلاة
والتسمية في اول الركعة وفي قول واجبة والتامين
سرا في الجميع ووضع اليمني علي اليسار تحت السرة
وتكبير الركوع وتسبيحه ثلاثا واخذ الركبتين
باليدين وتفريج الاصابع وتسوية راسه بعجزه
والرفع منه وفي قول فرض وتكبير السجود والرفع
منه وتسبيحه ثلاثا ووضع اليدين والركبتين
وافتراش الرجل اليسري ونصب اليمني والقومة
وفي قول ركن والجلسة والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في القعود الاخير والدعا بما يشبه الاعتنا

بها

بها مع الاخلاص وهو العمل لله وحده وينبغي الحضور
وهو ان يعلم بما يقول ويفعل والخشوع وهو سكون
الاعضا وحضور القلب وتدبر القراة وتفهمها
فانما يتقبل الله من الصلاة بقدر الحضور ويحرم
الريا بالصلاة وغيرها وهو العمل لاجل الناس
ويبطل الصلاة التكلم عمدا وسهوا قليله وكثيره
قبل قعوده الاخير قدر التشهد والتنحنح بلا عذر
والدعا بما يشبه كلام الناس والانين والتاوه والبكا
بصوت اذا كان من وجع او مصيبة لا من ذكر جنة
او نار واكله وشربه ولو سمسمة الا اذا كان بين
اسنانه ماكول دون الحمصة فابتلعه بعمل قليل
لا تبطل صلاته وتبطل بعمل كثير لا يشك الناظر
في فاعله انه ليس في الصلاة وسجوده على نجس مانع
واداء ركن وهو قدر تسبيحة مع كشف عورة او
نجاسة مانعة على بدنه او ثوبه وتحويل صدره
عن القبلة وجواب عاطس بيرحمك الله والجواب
بلا اله الا الله والسلام ورده وفتحه على غير امامه
وقراته من مصحف ومكروهاتها كثيرة ينبغي
اجتنابها وصلاة الجمعة هي فرض عين يكفر
جاحدها ويشترط لصحتها سبعة اشيا الاول
المصر الثاني السلطان الثالث وقت الظهر الرابع الخطبة

في وقت الظهر الخامس كونها قبل الصلاة بحضرة جماعة
تنعقد الجمعة بهم وهم ثلاثة غير الامام وكفت تحميدة
او تهليلة او تسبيحة بنية الخطبة والسادس الجماعة
واقلها ثلاثة رجال سوي الامام السابع الاذن العام ٣
واشترط لافتراضها اقامة بمصر وصحة وحرية وذكورة
وبلوغ وعقل ووجود بصر وقدرة على المشي
وعدم حبس وخوف وعدم مطر واذا خرج الامام
من الحجرة فلا صلاة ولا كلام وكلما حرم في الصلاة
حرم في الخطبة بلا فرق بين بعيد وقريب وافترض
السعي اليها وترك بيع بالاذان الاول وصلاة الوتر
فرض عملا وواجب اعتقادا ويقضي اذا فات وقته
وهو ثلاث ركعات بتسليمة واحدة ويقرا في كل
ركعة الفاتحة وسورة وكبر قبل ركوع الثالثة
رافعا يديه وقنت سرا وينبغي للمكلف ان ياتي
بالسنن جميعا خصوصا المؤكدة منها وهي ركعتان
قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعده وركعتان
بعد المغرب وركعتان بعد العشا واربع قبل الجمعة
واربع بعدها والصلاة بالجماعة سنة موكدة وفي
قول واجبة على كل مكلف مسلم وتاركها اثم وفضلها
عظيم وصلاة التراويح سنة موكدة في حق الرجال
والنسا ووقتها بعد العشا قبل الوتر والجماعة فيها

سنة

سنة كفاية وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات وثوابها
عظيم وكذلك سنة الضحي والوضو ثوابهما عظيم كغيرهما
من السنن واما صلاة العيدين فهي واجبة على
من تجب عليه الجمعة بشرايط الجمعة المتقدمة سوي
الخطبة فانها سنة بعدها ووقتها من ارتفاع الشمس الي
الزوال يصلي بهم الامام ركعتين مثنيا قبل تكبيرات
الزوايد وهي ثلاث تكبيرات في كل ركعة ويكبر في الاولي
قبل القراة وفي الثانية بعدها وصلاة الجنازة
فرض كفاية وركنها اربع تكبيرات والقيام وسننها
التحميد والثنا بعد الاولي والصلاة علي النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الثانية والدعا للميت بعد
الثالثة واما الصوم وهو الثالث من اركان الاسلام
فهو امساك عن المفطرات في وقت مخصوص وهو من
قبيل طلوع الفجر الي ما بعد الغروب من شخص مخصوص
وهو من كان مكلفا اهلا للصوم مع النية وسبب
رمضان شهود جزء من الشهر وهو فرض عين وكذلك
النذر والكفارة ويصح صوم رمضان بنية من
الليل الى الضحوة الكبرى وكذا النذر المعين والنفل
واما النذر غير المعين والقضا والكفارة فلابد فيها
من تبييت النية وتعيينها وان اكل ناسيا لم يفطر فان
اكل او شرب خطا او مكرها او اكل ناسيا فظن انه افطر

فاكل بعده عمدا او احتقن او استعط او اقطر في اذنه
دهنا او ابتلع حصاة او نخذا او بطن او قبل او لمس
فانزل فرض عليه القضا في جميع ما ذكر ولو اكل او جامع
عمدا افترض عليه القضا والكفارة وعليه الاثم نسال
الله العافيه والكفارة عتق رقبة مؤمنة فان
لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ويجب على المسلم اتمام الصوم
بكف الجوارح عما يكره الله وفي الحديث خمس يفطرن
الصايم يعني تذهب ثوابه الكذب والغيبة
والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة ومن تمام
الصوم تحري الافطار على حلال وعدم الاستكثار من
الاكل والشرب وينبغي الاستكثار من الصوم لا سيما
الايام الفاضلة في الشرع والله اعلم وبالله التوفيق
واما الزكاة وهي الرابع من اركان الاسلام فيفترض
على كل مسلم معرفتها ومعرفة انواع الاموال الواجبة
فيها ومعرفة ما يفترض فيها وهي النعم السايمة
والنقدان وعروض التجارة والركاز وهو ما تحت
الارض من معدن وكنز مدفون وهي واجبة على
الفور وسببها ملك النصاب الحولي في كل صنف بحسبه
فنصاب الابل خمس فيجب في كل خمس شاة وفي خمسة
وعشرين بنت مخاض ونصاب البقر والجاموس

ثلاثون

ثلاثون ويجب فيها تبيع ذو سنة ونصاب الغنم ضانا و
معزا اربعون وفيها شاة ونصاب الذهب عشرون
مثقالا والفضة مايتا درهم من مضروب كل منهما
ومعموله ولو حليا ولو كان مباح الاستعمال ويجب
في عروض التجارة التي بلغت قيمتها نصابا من ذهب
او فضة يجب في نصاب كل من المذكورات ربع العشر
ويضم قيمة العروض الى الثمنين والذهب الى الفضة
قيمة وفي العشريات وهي الحبوب والثمار والعسل
العشر بلا شرط نصاب في مسقي سماء او سيح ونصف
العشر في مسقي غرب ودالية قبل اخراج المؤنة
ولا يحل لصاحب ارض خراجية اكل غلتها قبل اداء خراجها
ومن عليه عشر او خراج ومات اخذ من تركته وتصرف
في مصرفها ويجب على كل مسلم ذي نصاب فاضل عن
حاجته الاصلية ولو غير تام اخراج صدقة
الفطر عن نفسه وابنه الصغير وعبده لخدمته
ومدبره وام ولده وهي نصف صاع من بر او دقيقه او
سويقه او صاع من شعير او دقيقه او تمر وصح
تقديمها على يوم العيد واداؤها بطلوع فجر يوم
الفطر قبل الخروج لصلاة العيد افضل وهي
للفقرا والمساكين واما الحج فهو الخامس من
اركان الاسلام وهو فرض في العمر مرة على الفور

على كل مسلم ومسلمة بالغ صحيح بصير ذي زاد وراحلة
فضلا عن ما لا بد منه وعن نفقة ماله الى عوده مع امن
الطريق ومحرم للمرأة او زوج وعدم عدة عليها
وشرطه الاحرام وركنه الوقوف بعرفة ومعظم
طواف الزيارة وواجبه وقوف مزدلفة والسعي
بين الصفا والمروة ورمي الجمار وطواف الوداع للآفاقي
والحلق او التقصير وانشاء الاحرام من الميقات
ومد الوقوف بعرفة الى الغروب لمن وقف نهارا
والبداءة بالطواف من الحجر الاسود والتيامن فيه
والمشي فيه لمن ليس له عذر والطهارة وستر
العورة وبداءة السعي من الصفا والمشي فيه وذبح
شاة للقارن والمتمتع وصلاة ركعتين لكل اسبوع
من اي طواف كان والترتيب بين الرمي والذبح والحلق
يوم النحر على القارن والمتمتع وفعل طواف الافاضة
في ايام النحر وكون الطواف وراء الحطيم وكون السعي
بعد طواف معتد به وتوقيت الحلق بالمكان والزمان في
فمن ترك منها شيئا وجب عليه دم على تفصيل في ذلك
ومواقيت الاحرام ذو الحليفة وذات عرق
والجحفة وقرن ويلملم لاهلها ولمن مر بها ويجب دم
على المحرم البالغ ولو ناسيا او جاهلا او مكرها
اذا ستر راسه يوما كاملا او لبس مخيطا كذلك او

طيب

طيب عضوا او ادهن بزيت او حلق ربع راسه او محاجمه
ثم احتجم او قص اظفار يديه او رجليه او حلق احدى
ابطيه او عانته او رقبته كلها او خضب راسه بالحناء
او طاف للقدوم جنبا او للركن محدثا او افاض من عرفة
قبل الغروب او ترك اقل طواف الفرض او بترك اكثره
يبقى محرما او ترك السعي او الوقوف بجمع اي مزدلفة
او الرمي كله او في يوم واحد او الرمي الاول او اكثره او
حلق في حل للحج او العمرة او قبل او لمس بشهوة او استمنى
بكفه وانزل او اخر الحلق او طواف الفرض عن ايام
النحر او قدم نسكا على اخر في الرمي والذبح في الحلق
وان قتل محرم صيدا او دل عليه عمدا وسهوا فعليه
جزاؤه والجزاء ما قومه عدلان في المحل الذي قتله فيه
او في اقرب مكان منه والمرأة كالرجل في ذلك الا في
كشف الراس فانها تغطي راسها وتضع حايلا على
وجهها ويجب على كل مسلم حفظ قلبه من المعاصي
وكذا ساير الاعضاء السبعة فمن معاصي القلب
الشك في الله والامن من مكر الله والقنوط من
رحمة الله تعالى والتكبر على عبيد الله والريا والعجب
بطاعة الله تعالى والحقد والحسد ومعنى الحسد
كراهة النعمة على المسلم واستثقالها والاصرار
على معصية الله والبخل بما اوجب الله والبخل بما

اوجب الله وسوء الظن بالله وعلق الله والتصغير
لما عظم الله من طاعة او معصية او قران او علم او
جنة او نار فكل ذلك من المعاصي والخبايث المهلكات
بل بعض ذلك مما يجرالى الكفر والعياذ بالله ومن
طاعة القلب الايمان بالله والتصديق واليقين
والاخلاص والتواضع والنصيحة للمسلمين
والسخا وحسن الظن وتعظيم شعاير الله تعالى
والشكر على نعم الله تعالى كالاسلام والطاعة وسائر
النعم والصبر على البلا مثل الامراض والمحن وموت
الاحبة وفقد المال وتسلط الناس وغيرها والصبر
على الطاعات والصبر عن المعاصي والثقة بالرزق
من الله تعالى وبغض الدنيا وعداوة النفس
والشيطان ومحبة الله ورسوله وصحابته واهل بيته
والتابعين والصالحين والرضا عن الله والتوكل عليه
وغير ذلك من الواجبات القلبية المنجيات
واما معاصي الجوارح فمعاصي البطن مثل
اكل الربا وشرب كل مسكر واكل مال اليتيم وكل ماحرم
الله عليه من الماكولات والمشروبات وقد لعن
الله ورسوله اكل الربا وكل من اعان على اكله ولعن
شارب الخمر ولعن بايعه ومعاصي اللسان كثيرة
ايضا مثل الغيبة وهي ذكرك اخاك المسلم بما يكره

وان

وان كنت صادقا والنميمة والكذب والشتم والسب
واللعن وغيرها ومعاصي العين مثل نظر الاجنبيات
من النسا ونظر العورات والنظر بالاستحقار الى المسلم
والنظر في بيت الغير بغير اذنه وغير ذلك ومعا صي
الاذن كالاستماع الى الغيبة وغيرها من المحرمات
ومعاصي اليد كالتطفيف في الكيل والوزن والخيانة
والسرقة وساير المعاملات المحرمة كالقتل والضرب
بغير حق ومعاصي الرجل مثل المشي في سعاية
لمسلم او قتله او ما يضره بغير حق وغير ذلك من
كل ماحرم المشي اليه ومعاصي الفرج مثل كالزنا
واللواط والاستمنا باليد وغيرها من معاصي الفرج
والمعصية بكل البدن كالعقوق للوالدين والفرار
من الزحف وهما من الكباير وغير ذلك من المعاصي
مثل قطيعة الرحم وظلم الناس والله الموفق
المعين نساله التوفيق بفضله لما يحبه ويرضاه
في عافية وقبول وصلاته وسلامه على سيدنا
محمد الرسول واله وصحبه وسلم والحمد لله رب
العالمين امين تمت يوم الاثنين
المبارك الثالث من شهر شعبان
سنة ١٢٨١ بقلم المشرف
علي بن عوض
ابن احمد
الغزالي
م